وضوءها واتمام ركوعها وسجودها وبالزكوة من اموالكم والاخذ
بما احل الله لكم وترك ما حرمه عليكم واياكم وكباير الذنوب التي ليس
لها حجاب دون النار وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال ما حق امرء مسلم له مال يوصي به ان يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ولـــ وكان وصيه
ابن عمر لا تفارق جنبه ورثى رجل من البصريين نفسه
فقال

اراني مع الاحيا حيا واكثري على الدهر ميت قد تخرمه الدهر
فما الموت مني بما مات ناهض فبعضي لبعض قبل قبر البلى قبر
فيارب قد احسنت عودا وبدأة الي فلم ينهض باحسانك الشكر
فمن كان ذا عذر اليك وحجة فعذري اقراري بان ليس لي عذر

وعن مطرف ان هذا الموت نغص على اهل
النعيم نعيمهم فالتمسوا نعيما لا موت فيه وروي
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا فرغ
الانسان من طهوره وقال سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت وقرا انا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة
طهره الله بتطهير الملئكة قبل ان يموت واذا اكمل طهارته
خرج من ذنوبه غطلا وجعله الله للانبياء رفيقا وامنه
من الفزع الاكبر يوم القيمة واذا قام المصلي في صلاته
قام على يمينه ملك يقول له اقبل على صلاتك بفضل الله
عليك بمغفرته ورحمته ويأتيه الشيطان من على يساره
فيقول اشرع في صلاتك فلابد لك في هذه الدنيا من طلب

المتاع

[illegible] العالم [illegible] واخصه

المتاع والا اصابتك الحاجة ونلت الضرورة فالملك على
يمينه يامره بالتثبت في صلاته والاقبال عليها والاحتياط
والشيطان على يساره يوسوسه ويحثه على طلب
الدنيا فان اقبل على صلاته وثبت فيها ضرب الملك الشيطان
بجناحه فاخنساه وتناثر عليه الرحمة من عنان السما الى
مفرق راسه وصعد الملك بصلاته ولها نور يسطع واستغفر
له ملائكة السما وان لم يلتفت الى الملك وهذرم في صلاته
ولم يودها على ترتيبها وكثرت خواطره الى غيرها قال الملك
عند تسليمه لا سلمت ولا سلمت ولا اقبلت ولا قبلت
هذه الصلوة ثم يلفها كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها
وجهه ويقول له اذهب نزع الله البركة من رزقك
والعافية من جسدك ولقاك شرا فلا يزال يومه ذلك في
بؤس ونكده ونكد وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال الا ادلكم على قوم لا خلاق لهم ولا وضوء لهم
ولا صلوة لهم وهم من الله مبعدون قيل من هم يا رسول
الله قال قوم من امتي اذا سمعوا الاذان جدوا في جهازهم
واسبغوا وضوهم واتوا الى مساجدهم وركعوا ركعتين
خفيفتين ثم ولوا عن محاريبهم يخوضون في امر دنياهم
فاذا صلوا ضربت وجوههم بصلاتهم واستعبدوا وقد سخط
الله عليهم واذنه لا تزال الملئكة تقول اسكتوا ما من لا اخلاق
لهم ولا وضو لهم ولا صلوة لهم وهم من الله مبعدون
قال ابن عباس فوالله ما زلنا نراه رسول الله صلى الله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1